مسؤولية القائم بالاتصال المهنية في وسائل الإعلام ، دراسة ميدانية على عينة من المراسلين في القنوات الفضائية التلفزيونية العراقيــة

أ.م.د. عبد القادر صالح معروف الحديثي

Received: 8/12/2019 Accepted: 13/1/2020 Published: June /2020

مسؤولية القائم بالاتصال المهنية في وسائل الإعلام ، دراسة ميدانية على عينة من المراسلين في القنوات الفضائية التلفزيونية العراقيــة

أ.م.د. عبد القادر صالح معروف الحديثي
تدريسي في كلية الإعلام _ الجامعة العراقية
قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية
dr.abdulkader_alhadethy@yahoo.com

ملخص البحث

تشغل المسؤولية المهنية جانباً مهماً من اهتمامات القائم بالاتصال بشكل عام على هذا الأساس انطلقت مشكلتنا البحثية في هذه الدراسة للوقوف على طبيعة الدور الذي يمارسه (المراسلون) في القنوات الفضائية كونهم أحد الروافد الأساسية في المؤسسات الإعلامية لذا تحددت المشكلة البحثية بالوقوف على جوانب المسؤولية المهنية التي يمارسها القائم بالاتصال والتي تتعلق بالإجراءات التي يتخذها في التعامل مع المعلومات التي يحصل عليها من الميدان والتعرف كذلك على الخطوط التي ترسمها إدارة المؤسسة الإعلامية والقائمين عليها للقائم بالاتصال ، فيما تمثلت عينة الدراسة بـ(70) مراسلاً تلفزيونياً من العاملين في القنوات الفضائية العراقية وقد أعتمد الباحث على العينة المتاحة من المبحوثين ، وقد خرج البحث بمجموعة نتائج منها اعتماد العديد من المراسلين في الحصول على بعض المعلومات والأخبار من مراسلين آخرين بسبب تعذر الحصول عليها في الوقت المناسب وهذا يخل بمبدأ مهم من مبادئ الدقة في المعلومات ، كما تبين بأن النسبة الأعلى في هذا المجال كانت للمراسلين العاملين في القنوات الرسمية أو شبه الرسمية عن باقي القنوات التلفزيونية الأخرى ، كما توصل البحث بأنه لا زالت هناك ضغوط على حرية التعبير والرأي لدى العديد من المراسلين في القنوات الفضائية المختلفة من خلال أسلوب تكميم الأفواه المستخدم مع المراسلين بشأن عدم التحدث عن شخصيات محددة أو نقل أخبار أو معلومات سلبية عنهم أو اضطرار البعض من المراسلين بتخفيف الكلمات واللهجة التي ينقل بها الأخبار والمعلومات حفاظاً على حياتهم الشخصية .

تمهيد

يعد الإعلام بكل وسائله العصب الأساسي للحياة المدنية المتطورة في ظل التطورات التقنية والقفزات النوعية التي سجلها على جميع المستويات فضلاً عن ارتباطه الواسع مع العديد من الميادين الحياتية الأخرى المتعلقة بالجمهور بشكل عام ، في ضوء ذلك أصبح من المهم على العاملين في وسائل الإعلام بكل تخصصاتهم مسؤولية كبرى في كيفية التعامل مع مختلف الفنون الإعلامية وعلى رأسها أن تكون صورة المسؤولية الاجتماعية أمامهم دوماً إذ تتطلب مراعاة قيم الجمهور والشعور بالمسؤولية في إيصال الكلمة الصادقة وأن يكون الإعلامي لسان حال الجمهور الذي يدافع عن حاجاتهم ومتطلباتهم المشروعة وأن يكون دوماً بصف الحق ولا يداهن على حساب المصالح الشخصية لأن الإعلام ضمير وذات إنسانية لا يمكن للإعلامي أن يتجرد من إنسانيته وهو يتعامل مع كم هائل من القضايا اليومية فهو لا ينقل بعدسة المصور أو القلم الذي يكتب فيه فقط أحوال وقضايا معينة بل تتفاعل معها بمشاعره ويتألم من اجل الدفاع عن هذه القضايا ، فالمسؤولية الاجتماعية تستدعي ان يكون الإعلامي حيادياً قدر الإمكان في تعامله مع القضايا التي يتعامل معها رغم الضغوطات التي قد يعاني منها من الوسيلة والقائمين عليها التي يعمل بها ، فضلاً عن ذلك تستدعي

المسؤولية الاجتماعية ان يراعي الإعلام المصداقية في نقل ومتابعة الأحداث والحقائق ويعمل على تدقيقها من مصادر متعددة كلما توفرت الفرصة له وبذلك يصبح الإعلام نقطة التحول الكبيرة وبما يشعر الجميع من المتلقين بأن الإعلام المسؤول هو هدف أسمى يسعى الجميع لتحقيقه.

أولا. الإطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث :-

المشكلة البحثية هو كل ما يحتاج إلى حل من الظواهر والوقائع التي تحيط بالإنسان او يتدخل هو في إيجادها ، فالعمل البحثي الذي يقوم به الشخص لا يعد بحثاً علمياً ما لم يستهدف حل مشكلة معينة أو تفسير ظاهرة أو إضافة معرفة جديدة ([1]) ، وتتحدد مشكلة بحثنا في الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

أ. ماهي جوانب المسؤولية المهنية التي يمارسها القائم بالاتصال والتي تتعلق بالإجراءات التي يتخذها في التعامل مع المعلومات التي يحصل عليها من الميدان ؟

ب.ما هي الحدود التي ترسمها المؤسسة الإعلامية والقائمون عليها للقائم بالاتصال ؟

ت.ماهي أوجه الاختلاف والتشابه لطريقة التعاطي للقائمين بالاتصال من العاملين في القنوات الرسمية أو شبه الرسمية والحزبية والخاصة .

1. أهمية البحث :-

تتجلى أهمية البحث نظراً للدور الذي يضطلع به القائم بالاتصال على صعيد المؤسسة الإعلامية كونه يعد من العناصر الأساسية والمهمة فيها ويشارك بتنفيذ السياسة العامة وعلى معرفة بالخطوط العريضة للمؤسسة الإعلامية ، فضلاً عن أهمية البحث تتطلب عادة الوقوف على التغييرات التي تحدث على عناصر العملية الاتصالية ومنها بشكل أساسي القائم بالاتصال لمعرفة طبيعة الاتجاهات التي يسيرون فيها عبر النتائج وما ستتمخض عنه نتائج البحث التي يمكن التعرف عليها ومحاولة توجيه الرسائل للقائمين على المؤسسات الإعلامية في العراق بشكل خاص لتعديل اتجاهات عملها ومسيرتها الإعلامية وتعزيز النواحي الإيجابية التي يمكن تأشيرها .

2. أهداف البحث :-

أ. التعرف على حدود المسؤولية المهنية للمراسل التلفزيوني في تدقيق الأخبار والمعلومات قبل نقلها للمؤسسة .

ب.الوقوف على مدى الحيادية التي يعتمدها المراسلون في التعامل مع المعلومات التي يحصلون عليها من الميدان .

ت.تحديد المسؤوليات التي يمكن ان ترسمها المؤسسة والقائمون عليها للمراسل خلال عمله.

ث.الوقوف على بعض المحاذير والخطوط التي يرسمها المراسل عبر التعامل مع المعلومات التي ينقلها من الميدان او داخل المؤسسة

3. منهج البحث :-

أعتمد البحث المنهج الوصفي الذي يعد من أفضل المناهج التي تنطبق على بحوث الإعلام في وصف الظاهرة والوقوف عند المتغيرات التي تحدث فيها فيما اعتمدت الدراسة على الأسلوب المسحي عبر استمارة الأستبانة التي وزعت على المبحوثين .

([1]). احمد عبد الكريم سلامة ، الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية ، القاهرة :دار الفكر العربي ، 2007 ، ص 18-19 .

4. مجتمع وعينة البحث :-

أختار الباحث مجتمع البحث المتمثل بالقائم بالاتصال وبشكل دقيق (المراسلين) العاملين في القنوات الفضائية التلفزيونية العراقية لأنه وجد بأنهم خير من يمثل مجتمع بحثه ، وقد أختار الباحث عينة من المجتمع البحثي عبر الاعتماد على العينة القصدية (المتاحة) نظراً لانشغالات هذه الفئة من القائمين بالاتصال بشكل يومي ومستمر بجمع المعلومات ونقل الأحداث الجارية في الساحة العراقية وكان إجمالي عدد أفراد العينة (70) مبحوثاً منهم (54) ذكوراً بنسبة (77.8%) فيما كان (16) مبحوثاً من الإناث بنسبة (22.2%) .

5. أداة البحث :-

أعتمد الباحث على استمارة الأستبانة البحثية على مجموعة من التساؤلات اعتمدت طريقة تحديد شدة الاتجاه عبر مقياس (ليكرت) الثلاثي (موافق – محايد – معارض) للوصول إلى إجابات محددة كما أعتمد الباحث على أنواع من الأسئلة التي أتسمت بطريقة التكرار بشكل غير مباشر للوصول إلى حقائق الإجابات من قبل المبحوثين بشكل أكثر دقة .

6. صدق الاستمارة البحثية :-

لغرض إثبات صدق الاستمارة البحثية عرضها الباحث في مراحلها الأولى خلال الدراسة الاستطلاعية للبحث على عينة من المبحوثين بعدد(5) أشخاص لتعديل مساراتها اللغوية وتحديد درجة ودقة فهمها من قبل المبحوثين ، وأجرى الباحث بموجب ذلك بعض التعديلات عليها ، كما تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين لغرض التعرف على مدى الصدق فيها وقد أتفق غالبية المحكمين على صدق الاستمارة البحثية ([1]).

7. مجالات البحث :-

أ. المجال المكاني للبحث :- يشمل المجال المكاني للبحث مقرات عمل المبحوثين وهم (المراسلون) في القنوات الفضائية العراقية داخل مدينة بغداد والتي وزعت فيها الاستمارات البحثية عليهم .

ب.المجال الزماني للبحث :- يشمل المدة الزمنية التي استغرقتها مدة توزيع الاستمارة البحثية على المبحوثين وجمعها وإجراء التحليل عليها وقد امتدت من 2018/11/15 ولغاية 2019/1/17 .

8. الدراسات السابقة :-

1. دراسة سعد مطشر وحسين دبي بعنوان (الممارسة الإعلامية والتحول الديمقراطي في العراق ، دراسة ميدانية للعاملين في قناتي السومرية والبغدادية الفضائية)اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وقد تضمنت عينة البحث (35) مبحوثاً أشتمل على القائمين بالاتصال وهم (مراسل ، محرر ، معد ، مقدم ، سكرتير تحرير) وقد خرجت الدراسة بعدة استنتاجات ما يخص دور القائمين بالاتصال منها :-

أ. يخضع العاملون في المؤسستين الإعلامية للتوجيهات الصادرة من إدارة المؤسسة التي تتعلق بأيديولوجيتها الإعلامية .

([1]). السادة المحكمين هم كل من :-

ثانياً. أ.م.د حسين علي الفلاحي ، قسم الصحافة – كلية الإعلام – الجامعة العراقية

ثانياً. أ.م راضي رشيد ، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية – كلية الإعلام – الجامعة العراقية

ثالثاً. د. واثق عباس ، قسم الصحافة – كلية الإعلام – الجامعة العراقية

ب. إن أكثر الاعتبارات التي كانت تشغل المبحوثين قبل الشروع بالممارسة الإعلامية هي الإعتبارت المهنية والأمنية .

ت. أن تفعيل سلطة الرقابة المجتمعية أسهم بدرجة كبيرة في تضييق حدود الممارسات الإعلامية خاصة وأن أغلب الإعلاميين يتجنبون التصادم مع قيم المجتمع ([1]) .

ثانيا . الإطار النظري للبحث

التعريف بمصطلح المسؤولية :-

في المعنى اللغوي للمسؤولية يشير الرازي في مختار الصحاح إن السؤال هو ما يسأله الإنسان وقرئ ((أوتيت سؤلك يا موسى)) وسأله الشيء أي طلبه وسأله عن الشيء أي أستخبره ، فقوله تعالى ((سأل سائلٌ بعذاب واقع)) أي عن عذاب واقع ، ورجل سؤّله أي كثير السؤال ([2]) ، فيما جاء المعنى في المعاجم الأجنبية أن المسؤولية تعني مهمة أو واجباً على الفرد القيام به (كمسؤولية المدير عن منصبه) أو شخصاً يجب أن يكون أحدهم مسؤولاً عنه (كمسؤولية الأب عن أبنه) ويشير معجم (Collns) أن ((المسؤولية تعني القدرة على اتخاذ القرار أو السلوك بتوجيه ذاتي دون رقابة))، وأصل الكلمة من الفعل اللاتيني (Respondzere)([3]) .

1. القائم بالاتصال في المؤسسية الإعلامية :-

يعد القائم بالاتصال داخل المؤسسة الإعلامية أحد العناصر الفاعلة في نظام العمل الذي يدين أولاً إلى مجموعة السياسات التي يرسمها أصحاب الملكية أو القائمون عليها وتتفق مع أهدافهم من إنشاء هذه المؤسسات ويعد التزام القائم بالاتصال من خلال هذه السياسات التي قد تكون معلنة أو مستترة ويكتسبها من خلال علاقات التزامل والانتماء ([4]) ، كما ينبغي إن يتصف المراسل الجيد ببعض المواصفات الآتية ([5]):-

أ. ان يكون قادراً على تحمل العمل الشاق ولساعات طويلة كما يجب ان يكون ذكياً

ب. ان يتمتع بشخصية قوية وسلوك جيد ولديه ثقة بالنفس عالية والشعور بالمسؤولية .

ت. لديه الاستعداد على التعلم واتخاذ القرار المناسب وان يكون لديه الشعور بالمسؤولية ويملك وعياً اجتماعياً ونهجاً إنسانياً .

ث. يجب ان يتحرى الدقة والتحقق من الوقائع كما ينبغي ان تكون تقاريره التي يكتبها للقناة التي يعمل فيها مكتوبة بلغة بسيطة ومباشرة ويتفادى التكرار ومناسبا لجميع المستويات الثقافية من الجمهور .

([1]) . دراسة سعد مطشر و حسين دبي (الممارسة الإعلامية والتحول الديمقراطي في العراق ، دراسة ميدانية للعاملين في قناتي السومرية والبغدادية الفضائية) ، دراسة منشورة في مجلة الباحث الإعلامي الصادرة في كلية الإعلام – جامعة بغداد العدد 6-7 حزيران 2009 ص109 .

([2]). محمد أبو بكر الرازي :مختار الصحاح ، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1976 ، 281 .

([3]). محمد حسام الدين ، المسؤولية الاجتماعية للصحافة ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2002 ، ص40.

([4]). محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ،القاهرة : عالم الكتب ، 2004 ،ص 177.

([5]). عبد الرزاق محمد الدليمي ، فن التحرير الإعلامي ، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع ، 2010 ، ص145-146 .

2. المسؤولية المهنية للقائم بالاتصال :-

تعد المسؤولية المهنية من أولويات الأسس التي ينبغي أن يعيها القائم بالاتصال وتشكل هاجساً دائماً ينبغي أن يفكر فيه دوماً خلال أدائه لعمله بشكل يومي ، فالمسؤولية الاجتماعية تمثل امتداداً يبدأ بالمسؤولية عن النفس فالأسرة فالمجتمع المحلي فالوطن حتى تنتهي بالعالم كله فهي تمثل ممارسة سلوكية دالة على المسؤولية نحو المجتمع الإنساني من دون ان تقف عن حدود معينة ([1])، كذلك من المهام المهنية في العمل الإعلامي للقائم بالاتصال هو الحصول على المعلومات بشكل مستمر وهنا من المهم أن تكون المعلومات صادقة وموضع ثقة للجمهور في ضوء أن الأخبار هي المادة التي يحتاجها الجمهور لكي يكون على علم بمجريات الأحداث في العالم وأن يكون قادراً على استعمالها ([2]) وعلى الرغم من ان المسؤولية هي بناء ذاتي يقوم على الضمير الاجتماعي ويكون رقيباً داخلياً إلا إنها في الوقت ذاته تمثل نتاجاً اجتماعياً لان المجتمع هو صاحب الفضل في تعليمها وإكسابها كما وإنها تتشكل من خلال نمو مستمر عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية وبذلك تترتب على الفرد مسؤولية داخل المجتمع تتمثل بالالتزام بالواجبات التي يتطلبها المجتمع مثلما تترتب على المجتمع مسؤولية إعداد أفراده إعداداً صحيحاً ليمارسوا دورهم الفاعل في البناء والتطور([3])كذلك ان للقيم المهنية تأثيراً في عملية انتقاء الأخبار ولكن من الصعب تحديد حجم هذا التأثير ولا يجب أن ننسى في هذا المجال ان القيم المهنية ترتبط بشكل كبير بالأيديولوجية السائدة في كل مجتمع على حدة ويعزى السبب الذي يدفعنا للقول أن هناك تأثيراً محتملاً للقيم المهنية على عمل القائم بالاتصال يعود إلى التماسك الكبير نسبياً الذي يتميز به المجتمع الصحفي والذي يسمح بالتأكيد على الاستقلالية الجماعية لهذه الفئة المهنية ([4]) ، كما أنه لا يوجد هناك مقياس ثابت لأهمية الأخبار أو الوقائع التي يحصل عليها القائم بالاتصال (المراسلين) سوى شعورهم من خلال المران والممارسة والخبرة السابقة بما يدور حوله من أحداث والنظرة إلى أهمية الحدث قد تختلف باختلاف المندوبين حسب طبيعة كل شخص ومكوناته النفسية والاجتماعية ودرجة تعليمه واتجاهاته وعقائده وخبراته المكتسبة ومنذ اللحظة الأولى لوقوع الحدث يبدأ المندوب ألأخباري في المتابعة والتقصي لدى مصادر الأنباء المختلفة وقد يستغرق الأمر أياماً ليخرج المندوب الإذاعي والتلفزيوني بقصة إخبارية تثير اهتمامات الجمهور([5]) .

([1]). حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ط5 ، القاهرة: عالم الكتب ،1984 ، ص233.

([2]). بيل كوفاتش وتوم روزنشتيل ، المبادئ الأساسية للصحافة ، ترجمة فايزة حكيم واحمد منيب ، القاهرة ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، 2006 ، ص43 .

([3]). حمدان خضر سالم و رواء هادي صالح ، المسؤولية الاجتماعية للصحافة العراقية ، بغداد : بحث منشور في مجلة الباحث الإعلامي ، كلية الإعلام – جامعة بغداد ، العدد 19 2013 ، ص11.

([4]). سعيد محمد السيد و حسن عماد مكاوي ، الأخبار الإذاعية والتلفزيونية ، القاهرة : مركز التعليم المفتوح ، 1999 ، ص 106 .

([5]). حسن عماد مكاوي ، الأخبار الإذاعية والتلفزيونية ، القاهرة : الدار العربية للنشر والتوزيع ، 2009 ، ص 84 .

ثالثا. الإطار العملي للبحث :ـ

1. المعلومات الديموغرافية :ـ

جدول رقم (1) يبين توزيع المبحوثين ديموغرافياً

المتغيرات	الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
النوع	ذكور	54	77.2
	إناث	16	22.8
	المجموع الكلي	70	100
العمر	28-18	20	28.5
	38-29	40	57.2
	48-39	10	14.3
	المجموع الكلي	70	100
التخصص الدراسي	خريج إعلام	32	45.7
	خريج فنون جميلة	7	10
	دراسات أخرى	31	44.3
	المجموع الكلي	70	100

يوضح جدول (1) أعلاه التوزيع الديموغرافي للمبحوثين فعلى صعيد النوع حصل الذكور على(54) تكراراً بنسبة (77.2%) بينما كان الإناث (16) تكراراً بنسبة (22.8%) من العدد الكلي للمبحوثين (70) ما يؤشر بأن عدد الذكور هو أعلى من نسبة الإناث وهو ما يعد النسبة الطبيعية التي يشكل فيها الذكور النسبة الأعلى من الإناث العاملين في القنوات الفضائية العراقية ، فيما حصل العمر (29-38) المرتبة الأولى من بين الأعمار الأخرى وحصل على (40) تكراراً بنسبة (57.2%) فيما حصل العمر (18-28) على المرتبة الثانية بعدد (20) تكراراً بنسبة (20%) وجاءت المرحلة العمرية (29-48) في التسلسل الأخير بعدد (10) تكرارات بنسبة (14.3%) ما يشير بأن القنوات عادة ما تعتمد على مراحل عمرية كبيرة بشكل رئيسي نظراً لخبراتهم المتراكمة والواسعة في العمل الإعلامي ، فيما ركز التخصص الدراسي على خريجي الإعلام إذ حصل على المرتبة الأولى من بين التخصصات الدراسية العاملون كمراسلين بعدد(32)تكراراً بنسبة(45.7%) فيما جاء بفارق قريب جداً تخصص الدراسات الأخرى بعدد(31)تكراراً بنسبة(44.3%) فيما جاء التخصص الدراسي لخريجي الفنون الجميلة بعدد(7) تكرارات بنسبة (10%) ما يشير بان القنوات الفضائية تعتمد بشكل أساسي على خريجي إعلام وهي حالة ايجابية .

جدول رقم (2) يبين إجابات المبحوثين على الاستمارة البحثية

	أسئلة الاستمارة البحثية	الخيارات					
		موافق		محايد		معارض	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
1	أقوم بمهمة جمع الأخبار والمعلومات في الميدان دون الاهتمام بدرجة مصداقيتها	9	12.8	9	12.8	52	74.2
2	أفكر بمصلحة الجمهور العراقي خلال نقل وجمع المعلومات	54	77.2	9	12.8	7	10
3	أعتقد بأن الفورية هي أساس جمع الأخبار والمعلومات في الميدان ولا أهتم بمدى صحتها .	10	14.3	22	31.4	38	54.3
4	أفكر دوماً كيف يمكن أن أكون حيادياً في تناول الأخبار والمعلومات	50	71.4	17	24.3	3	4.3
5	أبتعد دوماً عن نقل المعلومات والأخبار المبالغ فيها أو المضخمة	39	55.7	21	30	10	14.3
6	أحاول الحصول على الأخبار والمعلومات من مراسلين آخرين أذا تعذر علي الحصول عليها في الوقت المناسب	34	48.6	18	25.7	18	25.7
7	لا أعمل على تدقيق المعلومات التي أحصل عليها كي لا أتأخر في نشرها وإيصالها للقناة	9	12.8	11	15.7	50	71.5
8	تفسح لي القناة المجال بالحديث بشكل حر حتى وأن كان سلباً في التقارير دون أي تدخل منها	17	24.3	18	25.7	35	50
9	لا تؤكد القناة على موضوع المسؤولية الاجتماعية في نقل الأخبار والمعلومات	17	24.3	22	31.4	31	44.3
10	لا أشعر بالخوف في عملي لأني أشعر بأن عملي هو مسؤولية اجتماعية تجاه المجتمع العراقي	33	47.1	26	37.2	11	15.7
11	الوقت المتاح لي دائماً لا يسمح لي بالتأكد من مصداقية المعلومات أو الأخبار	14	20	23	32.8	33	47.2
12	أفكر بالمعلومات والأخبار التي تريدها القناة مني دون الاهتمام بشيء أخر	21	30	21	30	28	40
13	هناك شخصيات في القناة لا يمكن أن أنقل معلومات أو أخبار ضدها أو أتحدث سلباً عنها مهما كانت الأسباب	25	35.7	26	37.1	19	27.2
14	أفكر دوماً بجمع الأخبار أو المعلومات التي لا تتعارض مع قيم وعادات المجتمع العراقي	42	60	19	27.2	9	12.8
15	هناك خطوط عامة وعريضة في القناة معروفة لي غير مسموح لي بتجاوزها في نقل الأخبار والمعلومات	47	67.1	18	25.7	5	7.2
16	القناة التي أعمل بها لا تؤكد دوماً على مصداقية المعلومات	10	14.3	13	18.5	47	67.2
17	أعمل أكثر الأحيان على تخفيف الكلمات واللهجة التي أستخدمها في نقل الأخبار والمعلومات حفاظاً على سلامتي وحياتي الشخصية	23	32.9	30	42.9	17	24.2

18	أفكر دوماً بأن معيشتي متوقفة عن الكم من المعلومات التي أقدمها للقناة حتى ولو لم تكن مدققة	14	20	19	27.2	37	52.8
19	لا تناقشني القناة على الأخبار والمعلومات التي أجلبها لها	21	30	16	22.8	33	47.2
20	أشعر دوماً بأهمية أن تخدم المعلومات أو الأخبار التي أجلبها المجتمع العراقي	52	74.3	10	14.3	8	11.4
21	أعمل وأجازف بحياتي لغرض تأمين حياة عائلتي المعيشية فقط والحصول على الراتب	15	21.4	23	32.8	32	45.8
22	لا أهتم دوماً بأن أكون حيادياً بنقل المعلومات والأخبار، إنما أفكر بما تريده القناة	14	20	26	37.2	30	42.8
23	أحاول العمل وفق ما تطلبه مني أو الخطوط العامة التي تعرضها علي القناة في جمع الأخبار والمعلومات من الميدان	37	52.9	23	32.9	10	14.2
24	أنقل ما أشاهده بالصورة والصوت دون أن أدقق بالتفاصيل	10	14.2	23	32.9	37	52.9
25	أعمل على التأكد من المعلومات والأخبار قبل تقديمها للقناة	56	80	8	11.4	6	8.6
26	لا أفكر بأن الأخبار والمعلومات التي أنقلها فيها تضخيم أو مبالغة	14	20	16	22.8	40	57.2

يوضح الجدول (2) أعلاه الأسئلة التي عرضت على المبحوثين ، وبضوء طبيعة الأسئلة التي أعدها الباحث في استمارة الأستبانة التي اشتملت على أسئلة متعددة بنفس المحور لغرض الوصول إلى إجابات دقيقة حوله ، يمكننا تحديد محاور اتجاهات إجابات المبحوثين وفقاً لما يأتي :-

1. محور اتجاهات الدقة في المعلومات :-

تمثل المحور في الاستمارة البحثية بإجابات المبحوثين على الأسئلة (1- 3- 6 – 7 – 11 – 16 – 19 – 24 – 25) وكان السؤال المحوري المحدد فيها هو السؤال رقم (6) (أحاول الحصول على الأخبار والمعلومات من مراسلين آخرين أذا تعذر علي الحصول عليها في الوقت المناسب) فيما كانت خيارات الإجابات عليه فالخيار (موافق) جاء بالمرتبة الأولى حيث كان العدد(34) تكراراً بنسبة (48.6%) بالمرتبة الأولى فيما جاء الخيار (محايد) بالمرتبة الثانية بعدد(18)تكراراً بنسبة (25.7%) فيما حصل الخيار (معارض) على المرتبة الثانية أيضاً بعدد(18) تكراراً بنسبة (25.7%) ، ويتضح لنا بأن معظم المراسلين ربما تكون المعلومات والأخبار التي يحصلون عليها غير دقيقة بنسبة عالية في ضوء أجابتهم على السؤال المحوري.

2. محور اتجاهات الضغوط التي يتعرض لها المراسلون من قبل القنوات :-

أتضح المحور بالأسئلة التي عرضت على المبحوثين وهي (8 – 9 – 12 – 13 – 15 – 23) وكان السؤالان الأساسيان في هذا المحور هما(13 – 15) وقد تضمن السؤال رقم (13) (هناك شخصيات معروفة لي في القناة لا يمكن أن انقل معلومات أو أخبار ضدها أو أتحدث سلباً عنها مهما كانت الأسباب) فقد حصل الخيار (موافق) على المرتبة

الثانية بعدد(25) تكراراً بنسبة (35.7%) فيما حصل الخيار (محايد) على المرتبة الأولى بعدد(26) بنسبة (37.1%) فيما جاء الخيار (معارض) في المرتبة الأخيرة بعدد (19)تكراراً بنسبة (27.2%) ، فيما ركز السؤال (15)(هناك خطوط عامة وعريضة في القناة معروفة لي غير مسموح بتجاوزها في نقل الأخبار والمعلومات) وحصل الخيار (موافق) على المرتبة الأولى بعدد(47) تكراراً بنسبة (67.1%) فيما جاء الخيار (محايد) بالمرتبة الثانية بعدد(18) تكراراً بنسبة (25.7%) وحصل الخيار (معارض) على عدد(5) تكرارات بنسبة (7.2%) ، ما يؤكد بأن المراسلين يتعرضون لضغوط واضحة كي يسيروا على الاتجاهات والخطوط العامة التي تسعى القناة للوصول إليها بعيداً عن أي دور ممكن ان يكون لمراسلين بهذا الجانب .

3. محور اتجاهات المعوقات الشخصية للمراسلين :-

يتضح هذا المحور في بشكل واضح بإجابات المبحوثين على أسئلة الاستمارة البحثية وهي (10 – 17 – 18 – 21) فيما كان السؤال الأساسي لها هو السؤال (17) الذي تضمن (أعمل أكثر الأحيان على تخفيف الكلمات واللهجة التي أستخدمها في نقل الأخبار والمعلومات حفاظاً على سلامتي وحياتي الشخصية)حيث حصل الخيار (محايد) على المرتبة الأولى بعدد(30) تكراراً بنسبة (42.9%) وجاء الخيار (موافق) على المرتبة الثانية بعدد (23) تكراراً بنسبة(32.9%) فيما كانت حصة الخيار (معارض) المرتبة الأخيرة إذ حصل على عدد(17) تكراراً بنسبة (24.2%) ، ما يؤكد ان المراسلين يشعرون بالمخاطر التي قد يتعرضون لها في حالة استخدامهم للهجة هجومية على الآخرين حفاظاً على حياتهم .

4. محور اتجاهات المسؤولية المهنية تجاه المجتمع :-

يظهر هذا المحور من خلال الأسئلة التي عرضت على المبحوثين عبر الاستمارة البحثية في الأسئلة (2 – 14 – 20) والمحور الأساسي لهذه الأسئلة هو السؤال (20) الذي تضمن (أشعر دوماً بأهمية أن تخدم المعلومات أو الأخبار التي أجلبها المجتمع العراقي) وحصل الخيار (موافق) على المرتبة الأولى بعدد(52) تكراراً بنسبة (74.3%) فيما جاء الخيار (محايد) بالمرتبة الثانية بعدد(10) تكرارات بنسبة (14.3%) فيما حصل الخيار (معارض) على عدد(8) تكرارات بنسبة (11.4%) ، ما يؤكد بأن المراسلين وفقاً لإجاباتهم لديهم اتجاه بتقديم خدمة للمجتمع .

5. محور اتجاهات التضخيم أو المبالغة :-

برز هذا المحور بإجابات المبحوثين على السؤالين (5 – 26) من أسئلة الأستبانة وتركز المحور الأساسي لهذا الاتجاه بالسؤال (26) الذي تضمن (لا أفكر بأن الأخبار والمعلومات التي أنقلها فيها تضخيم أو مبالغة) حيث جاء الخيار (معارض) بالمرتبة الأولى بعدد (40) تكراراً بنسبة (57.2%) والخيار محايد بالمرتبة الثانية بعدد(16) تكراراً بنسبة (22.8%) فيما حصل الخيار موافق على المرتبة الأخيرة بعدد(14) تكراراً بنسبة (20%) ما يؤكد بأن المراسلين يبذلون الجهود بنسب معينة للحد من التضخيم والمبالغة في نقل الأخبار والمعلومات .

6. محور اتجاهات الحيادية :-

أتضح هذا المحور في السؤالين (4 – 22) وكان المحور الأساسي لها هو السؤال (4) الذي تضمن (أفكر دوماً كيف يمكن أن أكون حيادياً في تناول الأخبار والمعلومات) وقد حصل خيار (موافق) بعدد(50) تكراراً بنسبة (71.4%) بينما حصل الخيار (محايد) على المرتبة الثانية بعدد(17) تكراراً بنسبة (24.3%) فيما جاء الخيار (معارض) بعدد (3) تكراراً بنسبة(4.3%) ما يؤكد وجود نسبة عالية من المراسلين ممن يحاولون نقل الأخبار والمعلومات بحيادية .

جدول رقم(3) يبين توزيع المبحوثين وفقاً لتشكيل القنوات الفضائية العراقية

نوع القناة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
القنوات الحزبية (الفرات – الغدير – الموقف- آسيا – النجباء – آفاق – بلادي – المسار)	30	42.8	الأولى
القنوات الخاصة (السومرية – دجلة – الشرقية – المدى– هنا بغداد)	21	30	الثانية
القنوات الرسمية أو شبه الرسمية (العراقية – الديوان)	19	27.2	الثالثة
المجموع الكلي	70	100	

يبين الجدول (3) أعلاه توزيع المبحوثين على القنوات الفضائية حسب نوع القناة وقد جاءت القنوات الحزبية (الفرات – الغدير- الموقف – آسيا – النجباء – أفاق - بلادي – المسار) بالمرتبة الأولى بعدد (30) تكراراً بنسبة (42.8%) بينما حصلت القنوات الخاصة (السومرية – دجلة – الشرقية – المدى – هنا بغداد) على المرتبة الثانية بعدد(21) تكراراً بنسبة(30%) وشغلت القنوات الرسمية أو شبه الرسمية (العراقية – الديوان) المرتبة الأخيرة بعدد(19) تكراراً بنسبة(27.2%) ، ومن المهم الإشارة بأن هذا التوزيع مقارب لما موجود في الساحة العراقية من تواجد واسع للقنوات الحزبية ثم القنوات الخاصة وأخيراً القنوات الرسمية أو شبه الرسمية .

جدول (4) يبين مقارنة في الإجابات للمراسلين حسب نوع القناة

	الأسئلة	القنوات الرسمية			القنوات الحزبية			القنوات الخاصة		
		موافق	محايد	معارض	موافق	محايد	معارض	موافق	محايد	معارض
1	أقوم بمهمة جمع الأخبار والمعلومات في الميدان دون الاهتمام بدرجة مصداقيتها	3	2	14	3	3	24	3	4	14
2	أفكر بمصلحة الجمهور العراقي خلال نقل وجمع المعلومات	17	2	0	21	2	7	15	5	1
3	أعتقد بأن الفورية هي أساس جمع الأخبار والمعلومات في الميدان ولا أهتم بمدى صحتها .	3	7	9	4	8	18	2	8	11
4	أفكر دوماً كيف يمكن أن أكون حيادياً في تناول الأخبار والمعلومات	16	2	1	19	10	1	15	6	0
5	أبتعد دوماً عن نقل المعلومات والأخبار المبالغ فيها أو المضخمة	13	5	1	12	10	8	12	6	3
6	أحاول الحصول على الأخبار والمعلومات من مراسلين آخرين أذا تعذر علي الحصول عليها في الوقت المناسب	10	8	1	12	6	12	11	5	5
7	لا أعمل على تدقيق المعلومات التي أحصل عليها كي لا أتأخر في نشرها وإيصالها للقناة	1	4	14	1	7	22	3	3	15
8	تفسح لي القناة المجال بالحديث بشكل حر حتى وأن كان سلباً في التقارير دون أي تدخل منها	4	6	9	5	3	22	7	9	5
9	لا تؤكد القناة على موضوع المسؤولية الاجتماعية في نقل الأخبار والمعلومات	3	5	11	11	7	12	2	10	9
10	لا أشعر بالخوف من القتل في عملي لأني أشعر بأن عملي هو مسؤولية اجتماعية تجاه المجتمع العراقي	9	5	5	12	15	3	12	6	3

11	الوقت المتاح لي دائماً لا يسمح لي بالتأكد من مصداقية المعلومات أو الأخبار	4	8	7	7	9	14	3	6	12
12	أفكر بالمعلومات والأخبار التي تريدها القناة مني دون الاهتمام بشيء أخر	9	6	4	7	8	15	6	7	8
13	هناك شخصيات معروفة لي في القناة لا يمكن أن أنقل معلومات أو أخبار ضدها أو أتحدث سلباً منها مهما كانت الأسباب	10	6	3	9	12	9	8	8	5
14	أفكر دوماً بجمع الأخبار أو المعلومات التي لا تتخالف مع قيم وعادات المجتمع العراقي	13	4	2	16	9	5	14	5	2
15	هناك خطوط عامة وعريضة في القناة معروفة لي غير مسموح لي بتجاوزها في نقل الأخبار والمعلومات	19	0	0	18	10	2	12	6	3
16	القناة التي أعمل بها لا تؤكد دوماً على مصداقية المعلومات	1	3	15	3	9	18	5	1	15
17	أعمل أكثر الأحيان على تخفيف الكلمات واللهجة التي أستخدمها في نقل الأخبار والمعلومات حفاظاً على سلامتي وحياتي الشخصية	12	5	2	9	12	9	5	12	4
18	أفكر دوماً بأن معيشتي متوقفة عن الكم من المعلومات التي أقدمها للقناة حتى ولو لم تكن مدققة	5	7	7	2	10	18	6	4	11
19	لا تناقشني القناة على الأخبار والمعلومات التي أجلبها لها	4	6	9	6	5	19	11	4	6
20	أشعر دوماً بأهمية أن تخدم المعلومات أو الأخبار التي أجلبها المجتمع العراقي	17	1	1	19	6	5	15	4	2
21	أعمل وأجازف بحياتي لغرض تأمين حياة عائلتي المعيشية فقط والحصول	6	9	4	5	7	18	5	6	10

	على الراتب									
22	لا أهتم دوماً بأن أكون حيادياً بنقل المعلومات والأخبار، إنما أفكر بما تريده القناة	5	7	7	5	12	13	4	7	10
23	أحاول العمل وفق ما تطلبه مني أو الخطوط العامة التي تعرضها علي القناة في جمع الأخبار والمعلومات من الميدان	12	5	2	12	11	7	12	7	2
24	أنقل ما أشاهده بالصورة والصوت دون أن أدقق بالتفاصيل	1	10	8	4	6	20	5	7	9
25	أعمل على التأكد من المعلومات والأخبار قبل تقديمها للقناة	17	1	1	20	6	4	18	2	1
26	لا أفكر بأن الأخبار والمعلومات التي أنقلها فيها تضخيم أو مبالغة	3	2	14	4	8	18	8	7	6

يشير الجدول (4) أعلاه إلى الفروقات بإجابات المبحوثين حسب نوع القناة وفق المحاور الأساسية المشار لها في الجدول السابق والتي وجدنا فيها اختلافات واضحة تستحق الإشارة ووفقاً لما يأتي :-

1. محور اتجاهات الدقة في المعلومات :-

شملت الأسئلة الواردة في الاستمارة وهي (1 – 3 – 6 – 7 – 11 – 16 – 19 – 24 – 25) والمحور الأساسي ورد في السؤالين (6 – 19) وكان قد تضمن السؤال (6) (أحاول الحصول على الأخبار والمعلومات من مراسلين آخرين أذا تعذر علي الحصول عليها في الوقت المناسب) وكان مبحوثو القنوات الرسمية حصلوا على أعلى نسبة في السؤال في خيار (موافق) بعدد(10) بنسبة (52.6%) بينما جاءت القنوات الخاصة بالمرتبة الثانية بعدد (11) بنسبة (52.3%) بينما حصل المبحوثون في القنوات الحزبية على المرتبة الأخيرة على أقل نسبة بعدد(12) بنسبة (40%) إلا ان هذه النسب لا تعفي جميع المبحوثين من هذا الأجراء الخاطئ ، بينما حصل المحور الأساسي في السؤال (19) في مجال المقارنة بين نوع القناة وكان السؤال قد تضمن (لا تناقشني القناة على الأخبار والمعلومات التي أجلبها لها) فقد جاءت القنوات الخاصة بالمرتبة الأعلى بهذا السؤال حيث جاءت إجابات المبحوثين على الخيار (موافق) بعدد (11) تكراراً بنسبة (52.3%) بينما جاءت القنوات الرسمية بالمرتبة الثانية بعدد (4)تكرارات بنسبة (21%) وجاءت القنوات الحزبية بالمرتبة الأخيرة بعدد (6) بنسبة(20%) .

2. محور اتجاهات الضغوط التي يتعرض لها المراسلون من قبل القنوات :ـ

ورد هذا المحور بالأسئلة (8 – 9 -12 – 13 – 15 - 23) وكانت المحاور الأساسية في الفروقات التي ظهرت في الأسئلة (8 – 9 – 13 – 15) ففيما يخص السؤال (8) الذي تضمن (تفسح لي القناة المجال بالحديث بشكل حر حتى وأن كان سلباً في التقارير دون أي تدخل منه) حصل المبحوثون في القنوات الخاصة على أعلى نسبة على خيار (موافق) بعدد(7) تكرارات بنسبة (33.3%) فيما جاءت القنوات الرسمية بالمرتبة الثانية بعدد(4) بنسبة (21.5%) وجاء مبحوثو القنوات الحزبية بالمرتبة الأخيرة بعدد(5) بنسبة (16.6%) ، فيما حصل السؤال (9) المتضمن (لا تؤكد القناة على موضوع المسؤولية الاجتماعية في نقل الأخبار والمعلومات) جاء مبحوثي القنوات الحزبية بالمرتبة لأولى بأعلى نسبة في خيار (موافق) بعدد (11) تكراراً بنسبة (36.6%) بينما جاءت القنوات الحكومية بالمرتبة الثانية بعدد(3) تكراراً بنسبة (15.7%) فيما جاءت القنوات الخاصة بالمرتبة الأخيرة بعدد(2) بنسبة (9.5%) ، أما في السؤال (13) الذي تضمن (هناك شخصيات معروفة لي في القناة لا يمكن أن أنقل معلومات أو أخبار ضدها أو أتحدث سلباً عنها مهما كانت الأسباب) حصل مبحوثو القنوات الرسمية على أعلى نسبة في خيار (موافق) بعدد(10) تكرارات بنسبة (52.6) فيما حصلت القنوات الخاصة على المرتبة الثانية بعدد(8) تكراراً بنسبة (38%) وحصل مبحوثو القنوات الحزبية على المرتبة الأخيرة بعدد(9) تكرارات بنسبة (30%) ، إما فيما يخص السؤال (15) الذي تضمن (هناك خطوط عامة وعريضة في القناة معروفة لي غير مسموح لي بتجاوزها في نقل الأخبار والمعلومات) حصل مبحوثو القنوات الرسمية على أعلى نسبة بخيار (موافق) بعدد(19) تكراراً بنسبة (100%) فيما جاءت القنوات الحزبية بالمرتبة الثانية بعدد(18) تكراراً بنسبة (60%) فيما حصلت القنوات الخاصة على المرتبة الأخيرة بعدد(12)تكراراً بنسبة (57.1%) .

3. محور اتجاهات المعوقات الشخصية للمراسلين :ـ

ظهرت اتجاهات هذا المحور بإجابات المبحوثين عن الأسئلة (10 – 17 – 18 - 21) التي وردت في الاستمارة البحثية وقد شكل المحور الأساسي هو في السؤال (17) وقد جاء في مضمون السؤال (17) (أعمل أكثر الأحيان على تخفيف الكلمات واللهجة التي أستخدمها في نقل الأخبار والمعلومات حفاظاً على سلامتي وحياتي الشخصية) حصل مبحوثو القنوات الرسمية أو شبه الرسمية على أعلى نسبة من بين القنوات الأخرى في خيار (موافق) بعدد(12) تكراراً بنسبة (63.1%) فيما جاءت القنوات الحزبية بالمرتبة الثانية بعدد(9)تكراراً بنسبة (30%) وحصل مبحوثي القنوات الخاصة على المرتبة الأخيرة بعدد(5) تكراراً بنسبة (23.8%) .

رابعا. الاستنتاجات :ـ

1. لازال هناك تفاوت كبير بين عدد العاملين كمراسلين من حيث الجنس إذ أن عدد الذكور لا زال يتفوق على عدد الإناث ربما بسبب طبيعة العمل الميداني للمراسلين والذي قد تلاقي فيه الإناث صعوبات التنقل والتواجد في العديد من الساحات فضلاً عن الصعوبات والمخاطر الأمنية التي قد تواجههم .
2. يعتقد الباحث بأن القنوات الفضائية التلفزيونية لا زالت تعتمد على نسبة الأعمار للمراسلين ما بين (29-38) بنسبة (57.2%) كأعلى من نسبة الأعمار الأخرى التي تأشرت في البحث وذلك ربما لوجود تراكم في الخبرة والمعرفة لديهم في مجال العمل الميداني .

3. لاحظنا وجود تقارب في نسبة أعداد العاملين من التخصص الدراسي للإعلام مع الدراسات الأخرى ونرى من المهم أن تركز القنوات الفضائية على إعطاء دور أكبر للتخصصات الإعلامية على اعتبار أن الخبرات الأكاديمية التي أكتسبها خريجو الإعلام ربما تكون أكثر نفعاً من ذوي الاختصاصات الأخرى.
4. تأشر في البحث اعتماد العديد من المراسلين في الحصول على بعض المعلومات والأخبار من مراسلين آخرين بسبب تعذر الحصول عليها في الوقت المناسب وهذا يخل بمبدأ مهم من مبادئ الدقة في المعلومات ، كما تبين بأن النسبة الأعلى في هذا المجال كانت للمراسلين العاملين في القنوات الرسمية أو شبه الرسمية عن باقي القنوات التلفزيونية الأخرى .
5. توصل الباحث بأنه لا زالت هناك ضغوط على حرية التعبير والرأي لدى العديد من المراسلين في القنوات الفضائية المختلفة من خلال أسلوب تكميم الأفواه المستخدم مع المراسلين بشأن عدم التحدث عن شخصيات محددة أو نقل أخبار أو معلومات سلبية عنهم أو اضطرار البعض من المراسلين بتخفيف الكلمات واللهجة التي ينقل بها الأخبار والمعلومات حفاظاً على حياتهم الشخصية والعمل وفق الخطوط العامة والعريضة المرسومة لهم ولا تسمح بتجاوزها وبرز ذلك بشكل واضح في القنوات الفضائية الرسمية أو شبه الرسمية .
6. أتضح للباحث أن القنوات الفضائية الخاصة كانت تسمح للمراسلين بالحديث بنسبة أعلى من باقي القنوات بشكل حر من دون تدخلها في التقارير التي يعدها المراسلون وأن كانت سلبية ، فيما لوحظ أن النسبة الأكبر بعدم السماح بذلك كانت للقنوات الحزبية .
7. توصل البحث بأن العديد من المراسلين يبذلون جهدهم بعدم التضخيم والمبالغة والحيادية قدر الإمكان وتوفر مشاعر المسؤولية الاجتماعية لديهم عند نقلهم للأخبار والمعلومات .
8. أتضح وجود مؤشرات بعدم مناقشة القنوات الفضائية للمراسلين بالأخبار والمعلومات التي يجلبوها للقنوات وكان واضحاً ذلك لدى القنوات الفضائية الخاصة وهذا مؤشر غير صحيح لأنه يفقد المراسلين أهمية التركيز على ضرورة تدقيق المعلومات والأخبار قبل تسليمها للقناة .

خامسا. التوصيات :-

يوصي الباحث الإدارات والقائمين على القنوات الفضائية بشكل عام بتعزيز حرية التعبير والرأي لدى المراسلين لأنها تعزز لديهم الشعور بالثقة بالنفس وتتيح لهم تطوير إمكانياتهم .
1. ضرورة مناقشة ومتابعة عمل المراسلين بشكل دقيق تحاشياً للمعلومات والأخبار غير الدقيقة .
2. تفعيل قوانين الإعلام التي تدعم عمل المراسلين ومساعدتهم بما يؤمن استمرار عملهم كي لا يكونوا خاضعين لسياسات ومزاج مالكي القنوات الفضائية وذلك عبر تفعيل قانون الضمان الاجتماعي لهم على أقل تقدير.
3. يوصي الباحث إدارات القنوات الفضائية بدعم وتطوير قدرات وإمكانيات المراسلين عبر التدريب المستمر وإدخالهم دورات تطويرية في مجال الأجهزة والبرامج الإعلامية الحديثة .
4. ضرورة توسيع الاهتمام بتعيين المراسلين من خريجي كليات الإعلام في القنوات الفضائية العراقية على اعتبار أن لديهم المعلومات الأكاديمية الضرورية التي تساعدهم وتؤهلهم لممارسة دورهم الإعلامي المطلوب .

سادسا. مصادر البحث :ـ

احمد عبد الكريم سلامة ، الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية ، القاهرة :دار الفكر العربي ، 2007.

1. بيـل كوفـاتش وتـوم روزنشـتيل ، المبـادئ الأساسـية للصـحافة ، ترجمـة فـايزة حكـيم واحمـد منيب ، القاهرة ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، 2006.

2. عبـد الـرزاق محمـد الـدليمي ، فـن التحريـر الإعلامـي ، عمـان: دار جريـر للنشـر والتوزيـع ، 2010 .

3. حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ط5 ، القاهرة: عالم الكتب ،1984 .

4. حمـدان خضـر سـالم و رواء هـادي صـالح ، المسـؤولية الاجتماعيـة للصـحافة العراقيـة ، بغداد : بحث منشور فـي مجلـة الباحـث الإعلامـي ، كليـة الإعـلام – جامعـة بغـداد ، العـدد 19 للعام 2013.

5. حسـن عمـاد مكـاوي ، الأخبـار الإذاعيـة والتلفزيونيـة ، القـاهرة : الـدار العربيـة للنشـر والتوزيع ، 2009 .

6. محمـد أبـو بكـر الـرازي :مختـار الصـحاح ، القـاهرة: الهيئـة المصـرية العامـة للكتـاب ، 1976.

7. . محمـد حسـام الـدين ، المسـؤولية الاجتماعيـة للصـحافة ، القـاهرة : الـدار المصـرية اللبنانيـة ، 2002 .

8. محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ،القاهرة : عالم الكتب ، 2004.

9. سـعيد محمـد السـيد و حسـن عمـاد مكـاوي ، الأخبـار الإذاعيـة والتلفزيونيـة ، القـاهرة : مركز التعليم المفتوح ، 1999 .

10. سـعد مطشـر و حسـين دبـي (الممارسـة الإعلاميـة والتحـول الـديمقراطي فـي العـراق ، دراسـة ميدانيـة للعـاملين فـي قنـاتي السـومرية والبغداديـة الفضـائية) ، دراسـة منشـورة فـي مجلـة الباحث الإعلامي الصادرة في كلية الإعلام – جامعة بغداد العدد 6-7 حزيران 2009 .

Sixth. Research source

1. Ahmed Abdel Karim Salama, Methodological Origins for Preparing Scientific Research, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2007.

2. Bill Kovac and Tom Rosenstiel, Basic Principles of Journalism, translated by Faiza Hakim and Ahmed Mounib, Cairo, International House for Cultural Investment, 2006.

3. Abdul-Razzaq Muhammad Al-Dulaimi, Media Editing Art, Amman: Jarir Publishing and Distribution House, 2010.

4. Hamed Abdel Salam Zahran, Social Psychology, 5th floor, Cairo: The World of Books, 1984.

5. Hamdan Khidr Salem and Rawa Hadi Saleh, Social Responsibility of the Iraqi Press, Baghdad: Research published in the Journal of Media Researcher, College of Information - University of Baghdad, No. 19 of 2013.

6. Hassan Emad Makkawi, Radio and TV News, Cairo: The Arab House for Publishing and Distribution, 2009.
7. Muhammad Abu Bakr Al-Razi: Mukhtar Al-Sahah, Cairo: The Egyptian General Book Authority, 1976.
8.. Mohamed Hossam El-Din, Social Responsibility for the Press, Cairo: The Egyptian Lebanese House, 2002.
9. Mohamed Abdel Hamid, Media Theories and Impact Trends, Cairo: Books World, 2004.
10. Saeed Mohamed El-Sayed and Hassan Emad Makkawi, Radio and TV News, Cairo: The Open Education Center, 1999.
11. Saad Mutasher and Hussein Dubai (Media practice and democratic transformation in Iraq, a field study for workers in the Alsumaria and Baghdadiya satellite channels), a study published in the journal Media Researcher issued at the College of Information - University of Baghdad No. 6-7 June 2009.

Responsibility of the professional contact person in the media, a field study on a sample of reporters on Iraqi TV satellite channels

Prof. Dr. Abdul Qadir Saleh Maroof Al-Hadithi Assistant
Teaching at the Faculty of Mass Communication _ Iraqi University
Radio and TV Journalism Department
dr.abdulkader_alhadethy@yahoo.com

Abstract

Operates professional responsibility is an important aspect of the existing concerns of contact in general on this basis was launched research our problem in this study to determine the nature of the role played by the (reporters) in the satellite television as one of the main tributaries in the media institutions so identified research problem standing on aspects of professional responsibility exercised by based communication and concerning actions taken in dealing with the information obtained from the field and learn as well as on the lines drawn by managing media organization and those who made it to an existing contact, As represented sample (70) reporter television workers in the Iraqi satellite channel has adopted a researcher on the sample available from the respondents and went out research group results by many correspondents adopt to get some information and news from other reporters because it could not be obtained in time this is a timely and important breach of the principle of the principles of the accuracy of the information, it turns out that the highest percentage in this area were employed in the formal channels or semi-official, told reporters from the other TV channels, The research found that there are still pressures on freedom of expression and opinion of many correspondents in the various television channels through the gagged user with reporters style on not to talk about specific or moving news or negative information about them or having some of the correspondents to ease the tone of the words that convey figures their news and information in order to preserve their personal lives.